

2 - 5 شرح لمعة الاعتقاد الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بقوله سبحانه وتعالى وقال فيكم ثم لقوله سبحانه وما يعلم تكبيره والله شديد ولا قطع اطماع من تعب ابلغ تأويله مئة بالمئة هذا لا يعلمه الا الله لكن لكم انتم ان تقضوا بالامارات - 00:00:00

ان هذه الاية معناها كذا ان هذا الحكم معناه كذا وخطأكم يعني العلماء الذين يحيا يعملون بالهدى ايعني الذين يعملون بالسير رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلى الله عليه وسلم. وتدليل القرآن. نعم. هنا كلام الامام احمد. نقله في بيان طريقة السد سوق الامام احمد عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:01:30

فيه نزول وسئل عن ان حديث ان الله يرى في القيامة وما اشبه هذه الاحاديث. هذا حديث هذه رواية حنبل ابن اسحاق ابن عم الامام احمد سألته عن هذا قال يا ابا عبد الله - 00:02:39

يؤمن بها على ظاهره قال نعم نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى كما قال الامام مالك كيف نجوم لكن ولا معنى هل معنى ان الامام احمد يرد معنى هذه الاحاديث - 00:02:55

او يقول لا نؤمن بمعناه قال العلماء المراد بقوله لا معنى المعنى الذي ذهب اليه الجامية لان الجهمية ذهبت الى معنى قبيح وهو التأويل والمعنى الذي ذهب اليه المشبهة ولكن نقول - 00:03:17

على ما يليق بجلالي. نزول يليق بجلالي ولذلك سئل سفيان بن عيينة عن حديث النزول فافتى بقول الامام مالك وهو ايش الاستواء مجهول فكان قاعدة يقولها سفيان ابن عيينة وهو من اقران الامام مالك - 00:03:42

اقتدى بي في هذه الكذبة يقول ان النزول معلوم. وكيف مجهول. ولذلك هذا المعنى الذي نفاه الامام احمد هو معنى الذي ذهب اليه المعطلة والجهمية. الذين صرفوا النصوص عن آآ عن ظاهرها ونفوا المعنى كليا - 00:04:05

وكذلك الطائفة المشبهة ولذلك شيخ الاسناد الدينية علق على هذه الجملة وبين مراد الامام احمد يقول في في الفتاوى يقوم المنتسبون الى السنة من الحنابلة وغيرهم. الذين جعلوا لفظ التأويل يعم القسمين. يتمسكون بما - 00:04:32

من كلام الائمة في المتشابه مثل قول احمد في رواية حنبل قال ولا كيف ولا معنى قال فظنوا ان مراده ان لا نعرف معنى وكلام احمد صريح بخلاف هذا. في غير موضع له معاني اخرى كلام اخر. في اثبات الصفات - 00:04:53

فلا يؤخذ هذه الطيبة التي اشكلت ويقضى بها على فتاويه الاخرى واقواله ولكن هنا اذا ردها على قول المطول الذين قالوا ينزل امره ينزل ربنا قالوا تنزل رحمته هذا الذي هو المعنى الذي يريد الامام احمد - 00:05:19

هذا الذي يريد قال وقد بين رحمه الله انه انما ينكر تأويلات الجهمية ونحوه. الذين يتأولون القرآن على غير تأويله. وصنف كتابه في الرد الزنادقة والجنية بما انكرت من تشابه القرآن على غير مراد الله ورسوله. انتهى كلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:42

هنا اذا تأملت قول الامام احمد يقول ولا ارد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به الرسول حق صلى الله عليه وسلم ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه الى حد ولا غاية. الحد والغاية يعني لا نحد ولا نعطيه بغاية نجعل له نهاية الى الكيفية لان الحد

والغاية معناته عرفنا الكيفية والكيفية المجهولة لنا - 00:06:24

المعنى يقول لا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه. وصف نفسه بانه لانه استوى لانه ينزل هذه نقول ثم قال ليس كمثله شيء وهو السميع والرسول ثم قال واقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه - 00:06:51

ولا لا نتعدى ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين لا يستطيعون لا يحدثون به ولا نزيل عنه صفة من صفاته عز وجل. ننفيها او يغير معنى يقول لا نزييم عن صفة من صفاته لشناعة شنعت يعني الجهمية يشنعون على اهل السنة يقول مشبها - 00:07:12

يكون حشوية حشوية يعني ايش؟ يحشون النصوص ولا يعرفون معانيها ويقولون هؤلاء عوام حشمتنا حشم المجتمع. يقولون ان العلماء هؤلاء السلف هؤلاء حشوية فهم للقرآن فهم ظاهر فهم للسنة فهم ظاهر - 00:07:44

هم عندهم فهم باطل هذا هو الضلالة ولذلك كان هؤلاء يردون حتى على الصحابة يقول عمر بن عبيد هذا لما سمع كلام واصل بن الخطاب قال هذا الكلام قال هذا الكلام لا اثني كلام ابن عمر - 00:08:10

كأنه خلقة حيض القيت ايش في؟ نجاسة يجعل كلام ابن عمر. كلام ابن عمر ما يقول من كلامه شيء. يروي الاحاديث النبوية يشبه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بكلام المتكلمين المتزنة كعامر بن الواصل بن عطاء المعتزلي اول من كان على مذهب -

00:08:33

قال ابن احمد يقول ولا نتعدى القرآن والحديث. نجتهد ونتأول ولا نعلم كيف كل ذلك كيف كل ذلك؟ كيف مجهول كما قال الامام احمد وقد تابعه العلماء على ذلك وهو ما كان عليه السلف - 00:09:09

قال الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتثبيت القرآن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني من النصوص مثلا عن الامام احمد اللي تدل على انه يثبت السداد ولا يقول ما لها معنى - 00:09:34

عبد الله ابن الامام احمد في كتاب السنة في الجزء الاول يروي عن ابيه قال سألت ابي عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت قال ابي يعني احمد - 00:10:00

بلى ان ربك عز وجل تكلم بصوت هذه الاحاديث نرويها كما جاءت صريح وليس فيه تأويل لانهم يقولون كلم الله موسى تكليما قالوا كلامه باظافير الحج الحكمة واعطاه قوة ان يعلم ما يريد الله. في هذا الباطل - 00:10:17

هل هل الشجرة تقول لما قالوا ان الله خلق في الشجرة كلاما وجعل الشجرة تتكلم؟ هل الشجرة تقول انني انا الله قلت اني انا ربك اخلع عليك فاعبدني واقم الصلاة لذكري يعبد الشجرة موسى - 00:10:48

هذا كلام باطل كلام الله وقال ربي ارني انظر اليك لما سمع كلام الله على الانتراني لماذا ما رأى الشجرة من حول الشجرة لماذا ما نقول هذه الشجرة؟ انظر اليها. قال لن تراني - 00:11:11

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ولا يستطيع ان يرى الله في الدنيا لكن في الآخرة يعطيهم الله قوة ويتجلى له - 00:11:35

ان شاء الله ان يجعلنا من منهم وفي كتاب ابطال التأويلات اه لابي يعلى قال الامام احمد يضحك الله ولا نعلم كيف ذلك. ان بتصديق الرسول لله عز وجل لكن لا نعلم الكيفية - 00:11:55

ولكننا نصدق الرسول انه قال شيئا صدقا وانه يليق بالله عز وجل لا ليس كمثله شيء رضي الله عنه هذا كلام الامام الشافعي نؤمن بما جاء عن الله وعن رسوله - 00:12:18

على مراد الله لا نحرفه ولا اذا اشكل علينا شيء نرده ونقول لا معنى له رضي الله عنه في كتاب الله وسنة رسوله. هذا هو كل السلف درجوا عن هذا اجماع. الحكاية - 00:12:50

كلهم متفقون على الاقرار والامرار والاثبات. يثبتون الصفات يثبتونها ويمرونها بمعنى لا يتأولون ولذلك قال من غير تعرض لتأويله. التأويل الذي جرى عليه اه كثير من يعني بعض الذين بطريقة المعتزلة والجهمية ومن تبعهم متأخر الاشعة - 00:13:19

واخا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنة وسنة الخلفاء وكل بدعة هذا حديث صحيح رواه الامام احمد القى بالقبول. فيه

اراد اورده المصنف ليبين ان هكذا كان السلف - 00:13:48

السلف من الصحابة والتابعين كانوا هكذا. ثم هذا المذهب الذي درج على التأويل او على الرد. ما هي بمذهب محتسب. احدث له الجهمية فكل محدث بدعة. اذا هم جروا على مخالفة السنة - 00:14:34

ووقعوا في البدع وذلك اورد هذا الحديث واننا امرنا باتباع السلف وترك طريقة المبتدعة. بهذا الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كل بدعة محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:14:49

نعم هذا صحيح الحديثية القرآن والحديث. وبما كان عليه الصحابة اتفقوا عليه. تفيد لا تحتاجون الى تأويل وتجديد الدين كامل انت كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وبالقول - 00:15:06

حيث وقف القوم انا في رسالة كتبها لرجل يسأل عن القدر فكتب له عقيدتان السنة والجماعة القدر ثم قال له قف حيث وقف القوم يعني الصحابة والتابعين فانهم عن علم وقفوا - 00:15:58

موقف انجح وقفوا عرفوا ان هذا الحد الذي يوقف عنده وببصر نافذ كفوا كفوا عن الخوض فيها لبصيرة عندهم. لا لنقص وجهل وهم على كشفها كانوا اقوى. لو كان هناك اشواق اشياء تحتاج الى كشف كشفوها. ولكن الامر واضح - 00:16:17

تمسكوا بهم وبالفضل لو كان فيها احد لو كان في الخوض الذي خسرت فيه لو كان فيه فضيلة كانوا هم احرى به ووصلوا اليه لكنها ما فيها فضيلة بل فيها - 00:16:40

اعوذ بالله بدعة ومخالفة ولذلك تركوا قلتم والله هذا شيء جيد حدث فيما بعد علوم جديدة. قال في فهم القرآن والسنة قال ما احدثه الا من خالف هديه بدعة وما جاء بها الا المبتدأ. فلا تتبع - 00:16:56

ورغب عن سنتي الذي قال فيها النبي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي كما كما فوقه محسر ولقد وصلوا منه من الدين والعقيدة ما يكفي ما يشفي العليم - 00:17:27

تكلّموا منه بما يكفي فسروا القرآن كله يقول اه مجاهد يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه على كل اية ولذلك كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك - 00:18:11

النبي صلى الله عليه وسلم كان يبين لاصحابه القرآن تبليغا وتفسير والصحابة بلغوه للامة رواية ودراية نقلًا وتفهيما وهكذا يقول وصفوا منه ما يكفي وتكلّموا فيه بما يكفي لا تحتاج الى تفسير قرآن جديد غير ما كان عليه السلف - 00:18:32

فما فوقهم من الناس محسر الذي تجاوزهم حسب سيعتعب الحصر من الاعياء والتعب يقول الذي تجاوزه محسر لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون بلغوا الزروة بالعلم والايمان والمعرفة بالقرآن - 00:18:55

لن يستطيع احد ان يبلغ يا شيخ يصير في العلم احسن من عمر وابي بكر علي وعثمان وابن عباس هل يمكن احد يقول له ذلك؟ علم القرآن؟ لا يمكن مهما بلغ عنده من العيوب - 00:19:18

احسن من بن مسعود يقول الذي تجاوزه محسن. سواء في العلم او في العمل. لانه في العمل غلو فتجاوز حدهم في العمل غنو ما تجاوز حدهم في العلم ظلم. ولذلك لما جاء حديث صحيح مسلم حديث - 00:19:30

يحيى ابن معمر قال خرجت انا وعبدالرحمن بن حميد الى الحج وقلنا لعلنا نلقى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنسأله عن هؤلاء القدرية الذين احدثوا القدر معبد الجهني - 00:19:55

قال فوفق لنا ونحن عند الكعبة عبدالرحمن عبد الله بن عمر. وذلك القدرية ما يحب عبد الله ابن عمر المعتزلة عمرو بن عبيد ماذا يقول عنه لان عبد الرحمن عبد الله ابن عمر يورد النصوص عن النبي وسلم لما ظهرت القدرية نفى القدر والمعتزلة - 00:20:10

اورد النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تدمغه فكان يقول ما كلام ابن عمر الا كذا وكذا فلما قال فوفق لنا عبد الله بن عمر ونحن يطوف عند الكعبة فاكتنفته انا وصاحبي عن يميني وشماله فقلت له يا ابا عبد الرحمن - 00:20:33

ان قوما قبلنا يقولون ان العلم ويقولون ان الامر اولف ولا قدر. يتكفلون به. فاورد له حديث جبريل الطويل الذي فيه الايمان بالله الملائكة لا يتكفرون العلم الارض القفرة الارض الخالية - 00:20:52

يقول ناس كفر يعني خالية من الرعاة والغنم والابل وكذا لا زالت خالي فيها عشق مع احد اكله. ارض القصر فهؤلاء يتقفرون العلم اي يبحثون عن شيء لم يطرقه احد قبله - [00:21:23](#)

الى البدعة نفي القدر هنا ماذا يقول؟ يقول فما فوقهم محسر يعي يعي يصل الى الحشرة وما دونه مقصر الذي يقصر عنهم مقصر فهم كانوا عارضين ذلك على المستقيم لقد قصر عنهم قوم فجفوا. اصحاب اهل الباطل والهوى - [00:21:42](#)
وتجاوز اخرون فغنوا كالخوارج والجهمية وانه فيما بين ذلك لهوى هدى مستقيم. اي والله فمن اراد الهدى فعليه بطريقته فقيه عن الشام في وقت الامام مالك يقول عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. لو كان الناس كلهم ما يحبون السلف انت عليك بطريقة السلف - [00:22:12](#)

لماذا؟ لان هو الهدوء والقرآن. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واياك وارااء الرجال وان زخرفوه لك بالقول لو جاؤوه لك باحسن الحجج والكلام لا تنطق لانها ارى رجال معرضة للصواب - [00:22:51](#)
والخطأ بل اذا عرفنا انها مخالفة لطريق السلف من الصحابة والتابعين فهي خطأ قطعاً لان خلاف الاجماع محمد ابن عبد الرحمن القصة هذي حصل فيها تحريف من الصواب ابو عبد الرحمن - [00:23:10](#)

ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الافرمي بالذات والقصة ان يكون تكلم لرجل تكلم ببدعة الرجل يتكلم ببدعة هو احمد ابن ابي دؤاد الفقيه المعتزلي من كان وزيراً للمأموم والمعتصم - [00:23:51](#)
ثم بعد ذلك المتوكل الموافق والمتوكل اتى ببدعة القول بالخلق والقرآن وان القرآن مخلوق واتى بالعلماء ودخلهم السجن مات منهم من مات في السجن كالبويض جمع واحمد بن احمد ابن نصر محمد ابن نوح. كثير من العلماء مات في السجن بسبب هذه الفتنة. والامام احمد جلد وحتى خلعت - [00:24:20](#)

في الحبس لمدة سنة واربعة اشهر. هو في ثمانية وعشرين شهر سنتين واربعين اشهر وهو في الحبس بسبب هذه الفتنة وقول خلق الله اجمع السلف على ان ابطال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:24:52](#)
هذا الرجل جاء بهذا العالم لاجل ان تحتاج من اهل ادرمة ابو عبد الرحمن قال لرجل تكلم ببدعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم حجة اتاها الله هذا الرجل العالم - [00:25:19](#)

الشافعي الشافعي انه قال هذا هذا هو انا لما دخل على الخليفة قال اتكلم اسأل انا ان تسعى فقال اسألك هذه هذا الكلام الذي دعوت الناس اليه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)
اعلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي. الخلفاء. كانوا يعرفون هذا ان القرآن مخلوقة وغير مخلوق ام لا يعرفونه قال الرجل لا يعلمون ان الرسول ما يعرف اه المسألة هذي ولا يعرفونه - [00:27:12](#)

شيء لم يعلمه رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي اعلمه انت اذا كان ليس من علم النبي صلى الله عليه وسلم هو جهل فقال الرجل اني اقول علموها تراجع - [00:27:36](#)
قال هل تكلموا به ام لم يتكلم هل دعوا الناس اليه او ما دعوهم اليه قال لم يدعوا قال وسعهم السكوت. قال وسعهم السكوت هذا شيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسكت عنه - [00:27:55](#)

سكت عنه ابو بكر وعمر والخلفاء ما دعوا الناس اليه ولا الزموا النجد لم يسعك يوسع الله على رجل لم يسعه شيء وسع استلق الخليفة على ظهره وضحك خليفة جاهل ما يدري - [00:28:19](#)
ما يدري ان هذا مجرم يستغل البدعة ويستغل الوزارة لاجل البدع فلما علم ذلك انقطع الرجل وكان هذا قد جيء به مكبلاً بالحديد فلما قال حلوا عن الشيخ فلما حلوا انا - [00:28:41](#)

اخذ حبال الحديد قال ما بك يا شيخ حريص عليها؟ قال اني اريد ان ادفن معي في قبره اخاصم هذا الرجل عند الله يوم القيامة واقول يا ربي انظر الى هذا الرجل كيف - [00:29:03](#)
كبلني سله عما اراد مني يعني هذي ستدفن معي في قبره وابعث وخاصة هذا الرجل قال يعني احمد ابن ابي قال الخليفة امكث

عندنا اخواني اعطيك من كذا انقذ عندنا ايها الشيخ. قال يا ايها - 00:29:20

يعني يعني اعود الى اولادي فاني تركتهم يبكون ويدعون عليك زوجتي واولادي. وان رجعت اليهم فانهم يفرحون وسيدعون لك المهم انه بعض اصحاب البدع ما يفكر في هذا الشيء هل كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:29:39

لو كان عليه اصحابا الحسين ام لا؟ هذه تنهي الموضوع القضية ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليها هنا يسألك الله عنه بل لو احدثتها ستسأل عن المحدث الآن نصلي فيبدأ بذكر الآيات والأحاديث والصفات مما يدل على ان الرجل - 00:30:01 وليس كان يقول المتأول او المفوضة. انه يقول لا معنى لها ولا تدل على شيء وقوله الآية الاولى جاء يقول فمما جاء من آيات الصفات منها هي كثيرة لكن منها قوله - 00:30:46

عز وجل ويبقى وجه ربك فيه هذا فيه اثبات صفة الوجه لله عز وجل صفة الوجه لله ثابتة لله بالكتاب والسنة واجماع السلف على ما يليق بجلال الله ما يشبه الخلق - 00:31:14

ولا يتصور ولا يتخيل ولا يتواطأ. ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يثبت له وجهها يليق بجلاله حقيقة. لا نقوله اول ولا كذا ولا معاني اخرى هذا باثبات وقوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:31:27

وقوله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. هذا من من اهل القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم بموسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه - 00:31:48 يرفع يديه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاباه النور او النار. لو كشفت انه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره متلقى بالقبول والاسانيد الصحيحة - 00:32:07

والعلماء يفهمونه على ظاهره وقول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص كما في الصحيحين قال يا سعد انك لا تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها - 00:32:28

والنبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة هنا المراد بالحديث السياق الاخلاص. تريد وجه الله الاخلاص. لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم اضاف الوجه الى الى الله عز وجل دل على انه - 00:32:45

مما يضاف اليه اضافة الصبا اضافة الصفة والله اضاف ذلك اليه عز وجل وفي عن ابن موسى الاشعري رضي الله عنه ومن يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا في الصحيحين - 00:33:00

قال آ آ جنات جنات آ آ جنات الفردوس اربع النادي الفردوسي اثنتان من ذهب كليتهما وانيتهما وما فيهما واثنتان من فضة حليتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى وجه ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن - 00:33:16

بالاسانيد الصحيحة المتلقى بالقرآن هذا اثبت انه ليس بينهم من ينظر الى وجهه الا رداء الكبرياء تبارك وتعالى هذا وغيره من الاحاديث التي جاءت كما في حديث صهيب قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل - 00:33:45

هذا تفسيرنا هو الذي قال زياد النظر الى وجه الله عز وجل وجاء ذلك عن الصحابة بالاسانيد الكثيرة المتواترة عن ابي بكر ابن مسعود وحذيفة وانس كل يفسر هذه ينظر الى تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير ابن ابي آيات اذهب الى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى انظر اليهم - 00:34:21

وقوله عز وجل ولدينا مزيد في سورة قمر وارجع اليه تفسير هذه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحة وقوله الى ربها ناظر كلها فيها صفة الوجه لله والنظر اليه - 00:34:49

تواتر عن عن الصحابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله عز وجل وايضا هذي حصل عليها الاجماع حكى عليها الاجماع جماعة من العلماء منهم ابن كثير ومنهم من صنف في كتب الحقائق الاسماعيلي ابو بكر الاسماعيلي الشافعي رحمه الله في كتاب اعتقاد اهل الحديث - 00:35:07

قال ويثبتون اعتقاد اهل الحديث يعني مصطلح اهل الحديث في ذلك الوقت حتى تكون بالتصور كانوا يسمون اهل السنة اهل

الحديث لان قابلهم اهل الرأي في الرأي من الجاهلية وكذا لانهم اهل هوى ولا رأي - [00:35:32](#)
وانا رأي في الفقه طائفة الفقهاء من الحنفية رأي في القياس يقابلهم اهل الحديث في العقيدة وفي الآخر وفي الفقه وصار اهل السنة والجماعة يعرفون باهل الحديث اهل السنة ما هي السنة؟ السنة هي الحديث. يقال لهم اهل السنة يقال لهم اهل الحديث - [00:35:50](#)

وليس المقصود بها الحليب فقط هواة الحديث. لا المقصود باهل الحديث الذين يتبعون الحديث. من ائمة الرواة اتباعهم من من الناس سواء حتى ولو منهم قد يكون ليس موضوعا فقهاء - [00:36:11](#)
وعامة الناس بناء الحديث يقول ابو بكر الاسماعيلي في اعتقاد هذا الحديث ويثبتون ان لله وجهها وسمعا وبصرا وعلمها وقدرة وقوة وكلما لا يقول اهل الزيغ عند المعتزلة وغيرهم. ولكن كما قال الله تعالى ويبقى وجه ربك الى اخر كلامه - [00:36:29](#)
وكذلك الحافظ عبد الغني المقدسي الاحكام يقول من الصفات التي نطق بها القرآن وصحت بها الاخبار الوجه ثم ذكر الدالة على ذلك ثم قال رحمه الله فهذه الصفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق الامين فيجب الاقرار بها والتسليم كسائر - [00:36:52](#)
كسائر الصفات الثابتة بواضح الدلالات اما قوله آآ بين يده مبسوطتان فهذه تدل على صلة اليدين لله عز وجل. وهما نداء حقيقتك حقيقية كما قال الله عز وجل وهو ثابت ايضا بالكتاب والسنة والاجماع. بالكتاب والسنة والاجماع. من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا - [00:37:12](#)

نفقة سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القسط او قال القفص يرفع ويخفض وفي رواية الميزان. وهذا كله حديث الصيد. وغيرها وغير ذلك من الاحاديث وغير ذلك - [00:37:36](#)

من الاحاديث كحديث ابن مسعود ايضا في الصحيحين انه قال جاء خبر من احبار اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد انا نجد يعني في كتاب عنده ان الله يضع يجعل السماوات على اراضين على رزقه. والشجر على اصبعه والماء على اصبع - [00:38:02](#)

وسائر الخلق وهو الندى لا يسمع سائر الخلق على اسمه ويقول عز وجل انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخطر لقول الحق هذا الحديث ايها الاخوة في الصحيحين - [00:38:21](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم صدق ويقول النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ثم قرأ قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطوياته بيمين هذا بنص القرآن - [00:38:42](#)
صدقه وقرأ الآية التي تثبت ذلك هذه الآية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انا قلت لكم قبل قليل اننا سنورد لكم شيئا اشكل على بعض العلماء - [00:39:00](#)

هنا النفس ما المراد بها؟ هي من آيات الصفات لكن اختلف السلف في معناه جمهور السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على ان المراد بالنفس هنا الذات المراد بها الذات - [00:39:33](#)

وان المعنى ذاته لان كلمة نفس في اللغة بمعنى لا. تقول نفس الشيء ذات الشيء وبعض العلماء قال بل هي على ظهرها والنفس صفة زائدة عن الذات كما ان هناك صفة اليد صفة العين صفة كذا صفة اليدين وصلة العينين صفة الوجه فجعلوا - [00:39:51](#)
هنا من يشكل عليه هذا المعنى. ماذا يقول؟ يرد الآية مثلا هل مراد الذات او مراد اه صفة زائدة هي النفس فماذا نقول له ماذا قال المصنف في المقدم من اشكل عليه دل - [00:40:15](#)

ها تثبته لفظا ولا نتعرض لمعناه بنفي ولا رد ونعيد ونجعل وعده نرد علمه الى قائله وعدهته على ناقله. هذا عند الاشكالات اما الذي ليس فيه اشكال او باختلاف القديم لا يستطيع ان يرجح به. فهنا - [00:40:35](#)
لو حصل له مثل ذلك ماذا يقول؟ يقول الله اعلم او من بظاهر الآية وكل من عند ربنا ها وكله حق والحمد لله رب العالمين. لكن جمهور السلف وحكاه شيخ الاسلام ابن تيمية عنهم ان المراد بها ايش - [00:41:05](#)

لكنهم اجمعوا على ان الاثبات النفسي ذات النفس لكن ما جاء في القرآن ولا في السنة الذات كلمة الذات بابا هذي فيها اثبات صفة المجيء والاتيان بصفة فعلية يفعلها عز وجل متى شاء - [00:41:23](#)

فيها الاثبات بدلالة الكتاب والسنة والإجماع ولذلك في هذه الاية اورد ابن جرير في تفسيرها النصوص عن السلف لاثباتها وفي كثير كذلك في تفسير هي اية فيها الاثبات خلاف ما قالت المؤولة ان المراد وآ ان يأتيه - [00:42:03](#)

وجاء ربك ان بمعنى جاء امر له الادلة دلت على ان المراد بها المجيح حقيقة. يقول ابن كثير رحمة الله عليه قوله وجاء ربك يعني لفصل القضاء بين خلقه وذلك بعد ما يستشفعون اليه بسيد ولد ادم صلى الله - [00:42:27](#)

عليه وسلم سيدي ولدي ادم او هذا ادم على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم. فيذهب فيشفع عند الله في ان يأتي لفصل القضاء فيشفعه الله وتعالى في ذلك فيجيب الرب تبارك وتعالى بفصل القضاء كما يشاء. والملائكة يجيئون بين يديه صفوفًا انتقل من -

[00:42:53](#)

خالد الجليل رحمه الله قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا يقول تعالى ذكره واذا جاء ربك يا محمد واملاكه صفوفًا بعد صف ثم ذكر خبر عن ابن عباس انه قال ابن عباس اذا جاءت الملائكة ونذروا على وجه الارض - [00:43:15](#)

فزع منهم اهل الارض يعني يوم القيامة ويقولون افيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو ات عز وجل ثم ذكر السماء الثانية كذلك والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة املاكا املاك كل سنة - [00:43:38](#)

كذلك حتى ذكر اهل السماء السابعة. وقال واهل السماء السابعة اكثر من اهل ست سبعات ومن جميع اهل الارض بضعفهم. فيجيب الله فيهم والامم صفوف الى اخر الحديث وكذلك روى ابن جرير عن ابي هريرة مثله - [00:44:01](#)

اه ويل جاء رؤيا مرفوعا باسناد الفيضة لكنه هي ثابتة عن الصحابة ويقول حتى نزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة ولهم زجل من التسبيح والسنة والسلف ماذا نقول بعد ذلك؟ نأتي ونؤرخ كما تحرك المعطر ويقولون لا ان المراد جاء امره امره يأتي في كل وقت

- [00:44:23](#)

في كل وقت لا يحتاج الى الى هذا التعويل نقف عند هذا لنقتل اخوان فرصة يجدد وضوءه ثم نعود ان شاء الله تعالى بعد صلاة الله اعلم واله وصحبه اجمعين - [00:44:53](#)

- [00:45:13](#)